

الرحيق المختوم | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | الصفات والأخلاق الجزء الخامس

عبدالرحمن العجلان

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى كمال النفس ومكارم الاخلاق شمال النفس ومكارم الاخلاق للنبي صلى الله عليه وسلم بعد ما ذكر المؤلف رحمه الله تعالى ما امتاز به النبي صلى الله عليه - [00:00:00](#)

عليه وسلم من صفاته الخلقية صفاته الجسدية بين رحمه والله ما جاء عن صفاته الخلقية وصفاته الخلقية اثني عليه ربه جل وعلا بها في قوله تعالى وانك لعلی خلق عظیم. وهو عليه الصلاة والسلام الاسوة الحسنة - [00:00:30](#)

والقدوة المتميزة لهذه الامة. فهو عليه الصلاة والسلام اخذ من مكارم الاخلاق اعلاها اعلى ما يمكن ان يتصف به مخلوق للنبي صلى الله عليه وسلم اكملها واشرفها عليه الصلاة والسلام - [00:01:10](#)

حيث ان ربه جل وعلا ادبه وميزه بمكارم الاخلاق فاحسن الله جل وعلا تأديبه. عليه الصلاة والسلام نعم كان النبي صلى الله عليه وسلم يمتاز بفصاحة اللسان وبلاغة القول وكان من ذلك بالمحل الافضل كان يتميز عليه الصلاة والسلام بفصاحة اللسان - [00:01:40](#)

ان فهو فصيح في لسانه عليه الصلاة والسلام هو من قريش وقريش افصح العرب وهو افصح قريش عليه الصلاة والسلام. وقد سأله عمر مرة قال انت يا رسول الله افصحنا ونحن واياك من قريش - [00:02:20](#)

وقال بالقرآن الذي نزل علي من ربه او كما قال صلى الله عليه وسلم فهو امتاز بفصاحة اللسان وبلاغة القول اي ان قوله بليغ يؤدي المعنى الذي يريد عليه الصلاة والسلام باقل - [00:02:50](#)

عبارة وافصحها نعم وكان من ذلك بالمحل الافضل يعني من افضل الناس في الفصاحة والبلاغة عليه الصلاة والسلام. نعم. والموضع الذي لا يجهل الموضوع الذي لا يجهل يعني امتاز عن غيره باعلى صفة. وكل - [00:03:20](#)

يعترف بذلك. نعم. سلاسة طبع ونصاعة لفظ وجز سلامة الضبع. يعني طبعه سليم بعيد عن كل الرذائل عليه الصلاة والسلام ونصاعة لفظ يعني وضوحه وجلالؤه وبيان لفظه عليه الصلاة والسلام. اذا تكلم افهم غيره عليه الصلاة والسلام. ما يحتاج الى ان - [00:03:50](#)

الرحي منه لان كلامه واضح جدا. نعم وجزالة كلام جزل يعني وقوي في العربية والبلاغة. نعم. وصحة معان وصحة معانم ان يختار اللفظ الواضح للمعنى الجلي البين. نعم وقلة تكلف وقلة تكلف يعني ما يحتاج عليه الصلاة والسلام الى ان - [00:04:30](#)

جمع الكلام وينمقه ويظع هذه بدل هذه او هذه بدل هذه بل يلقيه مباشرة فيكون كلامه افصح قول وابينه. نعم. اوتي جوامع الكلم اوتي صلى الله عليه وسلم جوامع الكلم وجوامع الكلم الكلام اليسير - [00:05:10](#)

على المعنى العظيم. لان بعض الكلام يكون بقدر المعنى. وبعض الكلام يكون اقل من معنى المراد وبعض الكلام يكون كلام كثير ومعناه قليل فهو عليه الصلاة والسلام اوتي جوامع الكلم يعني يتكلم بالكلام اليسير الذي يشتمل على - [00:05:40](#)

فعلا عظيما في قوله صلى الله عليه وسلم مثلا انما الاعمال بالنيات. كلام سهل يسير واضح مشتمل على معنى عظيم. شرحه العلماء رحمهم الله بمؤلفات. انما الاعمال بالنيات وهو تكلم به بكلمتين. انما الاعمال بالنيات. اشتمل على معنى عظيم مؤلفات عدة - [00:06:10](#)

في شرح هذه الكلمة. نعم. وخص ببداية الحكم وخص ببداية الحكم يعني يأتي بالكلام اليسير المشتمل على الحكمة العظيمة وهو كلام سهل سير واضح غير متكلف. نعم. وعلم وعلم السنة - [00:06:40](#)

العرب علم السنة العرب. يعني اذا اتى اليه تميمي خاطبه بلغة تميم. انها لغة عربية اذا جاءه مثلاً قرشي خاطبه بلغة قرشي اذا اتاه هدى لي خطبه بلغة هذيل هكذا يعرف لغة العرب عليه الصلاة والسلام فيخاطب كل عربي بما يفهمه - [00:07:10](#)

نعم ويخاطب كل قبيلة بلسانها. بلسانها ولهجتها وكلامها كما تقدم نعم. ويحاورها بلغتها ويحاورها بلغتها. يعني اذا احتاج الى دعوتها الى الله جل وعلا يدعوها الى الله ويناقشها بما تعرف. ما يأتي لهم بالفاظ لا يعرفونها - [00:07:40](#)

نعم. اجتمعت له قوة عارضة البادية وجزالتها. فكلام البادية فيه شيء من الجزالة وكلام الحاضرة فيه شيء من من الرونق والجمال. فهو جمع عليه الصلاة والسلام ما تميزت به البادية وما تميزت به الحاضرة فاتى به - [00:08:10](#)

اسلوبه الواضح الجلي. عليه الصلاة والسلام. نعم. ونصاعة الفاظ الحاضرة ورونق كلامها الى التأييد الالهي الذي مدده الوحي. الى التعيين الالهي التأييد من الله جل وعلا بالتوفيق له بابلغ عبارة واوضحها على ضوء ما جاءه من القرآن - [00:08:40](#)

السنة قرينة القرآن الهام من الله جل وعلا يعبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم بلسانه الفصيح. نعم. وكان الحلم والاحتلاء الاحتمال والعفو عند المقدرة الاول من صفات الكلامية. هنا وكان الحلم والاحتمال يحلم - [00:09:10](#)

على الجاهل نال من كفار قریش الشيء العظيم من الجهل عليه عليه الصلاة والسلام وهو يتقبله ويتحملة عليه الصلاة والسلام. لان هدفه رفق بهم ولو انه اذا جهل عليه انسان رد عليه مثل جهله لصارت المفارقة لكن هو صلى الله عليه - [00:09:40](#)

يلطف بالانسان الجاهل. ويجيبه بلطف ولين. ثم ان كان عنده شيء من العقل تراجع واستحيا فهو عليه الصلاة والسلام ما يجيب الجاهل على قدر ما القى من الكلام وانما يجيبه بحلم وبصيرة عليه الصلاة والسلام. نعم - [00:10:10](#)

والعفو عند المقدرة. فهو عليه الصلاة والسلام اساء اليه كفار قریش كفار العرب اساءة بالغة فمكنه الله جل وعلا من رقابهم واموالهم ثم عفا صلى الله عليه وسلم واطهر هذا يظهر في خطبته صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة - [00:10:40](#)

لما قال عليه الصلاة والسلام واقبل ودخل مكة بجيش لا قبل لقریش به. قال من دخل المسجد الحرام فهو امن. ومن دخل دار ابي سفيان فهو امن وهذه كرامة لابي سفيان - [00:11:10](#)

انه من رؤسائهم وهو كبيرهم. ومن اغلق عليه بابه فهو امن. لا يخرج. يتعرض للجيش الاسلامي فهو امن. فالتزموا هذا ثم اجتمعوا عنده بعد ما دخل مسجد الحرام ودخل الكعبة وصلى بها عليه الصلاة والسلام واثار للاصنام التي هي موضوعة - [00:11:30](#)

في الكعبة ثلاث مئة وستون صنما داخل الكعبة. كلها تعبد من دون الله. يشير اليها بالقضيب الذي في معه عليه الصلاة والسلام فتتساقط. وهو يتلو عليه الصلاة والسلام قول الله جل وعلا قل - [00:12:00](#)

جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا. بعد هذا وقف صلى الله عليه وسلم على باب الكعبة. وقریش كلهم حوله. وهم يعرفون ما قدموه من الافعال السيئة والاذى يعرفهم عليه الصلاة والسلام واحدا واحدا - [00:12:20](#)

وما اساءوا اليه به ويضعون على ظهره عليه الصلاة والسلام وهو ساجد ويأتي احدهم ويفت العظم ثم ينفخه في وجه الرسول صلى الله عليه وسلم. ويقول تقول يا محمد ان الله يبعث هذا بعد ما كان كذا - [00:12:50](#)

ويجهلون عليه بامور عظيمة ما يتحملها شخص لولا انه هو المصطفى صلى الله عليه وسلم. فافعالهم سيئة للغاية. اذوه. وطردوه وتسلطوا عليه بانواع الاذى والرمي بالحجارة وصف انه كذاب ساحر وكاهن وهو بعيد عن هذه الاوصاف بل هو اكمل الخلق عليه الصلاة والسلام. فاوغروا صدره بما اذوه - [00:13:10](#)

لكن ماذا قال عليه الصلاة والسلام؟ فتح مكة عنوة بامكانه ان يقتل كل كافر ما تظنون اني فاعل بكم؟ ما رأيكم؟ يعني انتم ما عرفت من الذي قدمتم ماذا قدمتم من الاساءة؟ والان مكن الله منكم. ماذا تظنون اني فاعل بكم؟ ماذا قالوا؟ قالوا اخ - [00:13:50](#)

كريم وابن اخ كريم. يعني كبيرنا تعتبر انت ابن اخ له. وصغيرنا تعتبر اخ يعتبر اخوك يعني ما نظن فيك الا الخير والا افعالنا ما هي خفية قال عليه الصلاة والسلام قولته المشهورة اذهبوا فانتم الطلقاء. عتقاء اعتقهم - [00:14:20](#)

يقول اقتلوا فلان واقتلوا فلان واقتلوا فلان. واخرجوا من هذا عند باب المسجد فاقتلوه. افعال في منتهى السوء قابلوه بها ومع ذلك يقول اذهبوا فانتم الطلقاء عكرمة ابن ابي جهل يعرف ما فعله هو وما فعل ابوه - [00:14:50](#)

افعال سيئة شنيعة في حقه صلى الله عليه وسلم فهرب من مكة يعني يجزم كان في اعتقاده وظن ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ظفر به من اول واحدة سيقتله. ما يقبل منه عذر ولا شيء - [00:15:20](#)

انه ما ترك شيئا من الاعمال السيئة الا وقدمها للنبي صلى الله عليه وسلم هو وابوه فهرب من مكة خرج. فجاءت امرأته الى النبي صلى الله عليه وسلم. فقالت يا رسول الله ابن عمك - [00:15:40](#)

أتأذن لي ان اردة؟ قال رديه وهو امن ركبت اليه الى البحر وكان قد عاد بعدما ركب البحر ركب البحر فسل صلى الله عليهم الريح والامواج فبدأت السفينة تتقلب بهم. فقال قائد السفينة وحدوا الله. ما - [00:16:00](#)

الان الا التوحيد. كما اخبر الله جل وعلا عنهم انهم اذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين. كفار قريش وحدوا الله حتى لعلكم تتجون من ما انتم فيه. قال اخذك الله وهل اخرجني من مكة من اهل - [00:16:30](#)

وولدي ومالي الا التوحيد ردي الى الساحر. فرده الى الساحل فاذا امرأته قد جاءت قالت قد اخذت لك الامان من خير خلق الله. ما صدق بهذا. قال ما اظنه. ما اظنه يأمنني. لانه يعرف - [00:16:50](#)

وما تقدم. فاكذت له المؤكدات ان الرسول امناه. وانه سيعفو عنه فعاد معها وهو على وجل وخوف. فدخل مكة وجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم. فقال ان هذا عن المرأة زوجته تزعم انك امتنتي قال وهو كذلك هي صادقة - [00:17:10](#)

ودعاه الى الاسلام فقال امهلني شهرين. قال انت مهل اربعة اشهر. انت بالخيام. هل واللطافة مع من بذل كل ما يستطيعه من اساءة نحوه. فامهله عليه الصلاة والسلام ثم القى الله جل وعلا الايمان في قلبه فصار من اعظم - [00:17:40](#)

رواد الاسلام رضي الله عنه وارضاه عكرمة بن ابي جهل. ولما اقبل الجائي من جدة من هروبه. قال عليه الصلاة والسلام لمن حوله من الصحابة لا تسبوا الاموات. فانه يؤذي الاحياء. وهل اموات - [00:18:10](#)

افضوا الى ما قدموا. ابوه بما هو فيه. وصل الى ما اسلف من الاعمال السيئة ولكن الكلام عن الميت يؤذي الحي لا تسبوا الاموات. دعوهم فان سب الاموات وذو الحي والميت افطى الى ما قدم. فينهى - [00:18:30](#)

صلى الله عليه وسلم عما يؤثر او يسيء الى هذا الحي الموجود. لانه يريد من كل احد عليه الصلاة والسلام ان يعبد الله وحده لا شريك له. ما يريد منهم مال ولا جاه - [00:19:00](#)

انما يريد منهم ان يعبدوا الله وحده لا شريك له. فموقفه مع كفار قريش موقف عظيم. يقولون له يا ايها الذين انزل عليه الذكر انك لمجنون. كيف نزل الذكرى يكون مجنون. نزهة الذكر ما يجتمع مع الجنون. ويصفونه بما هو بريء منه صلى الله عليه - [00:19:20](#)

كانوا يعرفونه ويعرفون نشأته الصادق الامين. ما يسمونه في الجاهلية الا بالصادق الامين عرفوا صدقه صلى الله عليه وسلم وامانته. ولما اوحى اليه قالوا له يا ايها الذين نزل عليه الذكر - [00:19:50](#)

انك لمجنون. ويتحمل عليه الصلاة والسلام. ويؤذونه ويسبونونه ويضعون سبل الجزور على ظهره وهو ساجد. ويتهكمون به ويسخرون منه عليه الصلاة والسلام اذا دخل المسجد وهو افضل خلق الله عليه الصلاة والسلام. وتحمل هذا وعفا لما قدر عليه - [00:20:10](#)

لما قدر عفا عليه الصلاة والسلام. ومن جابحه بالسلاح قاتله عليه الصلاة والسلام نعم وكان الحلم وكان الحلم والاحتمال والعفو عند المقدرة. والصبر على المكاره. الصبر على المكاره. كان صبور عليه الصلاة - [00:20:40](#)

والسلام يصبر على الجوع والعطش والمشي الطويل والمشقة عليه الصلاة والسلام لما اتت له فاطمة رضي الله عنها بكسرة خبز قال لها ما هذا؟ قالت هذه عملتها فاحببت ان اطعمك منها. قال عليه الصلاة والسلام هذه اول شيء يأكله ابوك - [00:21:10](#)

بعد ثلاثة ايام من ثلاثة ايام ما ذاق شيئا عليه الصلاة والسلام ويصبر يا رب اطع على بطنه الحجر حتى لا ينكسر ظهره. ربما ربط على بطنه حجرين ما يكفيه واحد - [00:21:40](#)

عليه الصلاة والسلام من شدة الجوع. وخرج من بيته ما اخرجته الا الجوع. هو ابو بكر وعمر الله عنهما خرج صلى الله عليه وسلم فوجد ابا بكر قد خرج من داره وخرج عمر. فقال - [00:22:00](#)

ابي بكر ما اخرجك؟ قال الجوع يا رسول الله. وسأل عمر فقال كذلك فقال والذي اخرجكما هو الذي اخرجني عليه الصلاة والسلام

ويصبر ويتحمل ويشارك اصحابه في المشاق واذا وجدوا المشقة جعلوها للنبي صلى الله عليه وسلم. يحفرون الخندق فاذا وجدوا الصخرة - [00:22:20](#)

الصلبة عجزوا عنها اتانا النبي صلى الله عليه وسلم فظربها فتهدهدت باذن الله تبارك وتعالى الصبر على المكاره عليه الصلاة والسلام بهذا نال المنزلة بين النبيين عليهم الصلاة والسلام ولد ادم عليه الصلاة والسلام. وهو امام الانبياء والمرسلين عليهم الصلاة والسلام. وهو صاحب - [00:22:50](#)

والمقام المحمود الذي يحمده الاولون والآخرين. من ادم الى ان يرث الله الارض ومن عليها. هو يتقدمهم في الشفاعة العظمى الذي يتأخر عنها ويتقهقر عنها اولو العزم من الرسل عليهم الصلاة - [00:23:30](#)

سلام فيقول عليه الصلاة والسلام انهى لها. نعم. والصبر على مكاره صفات ادبه الله بها. وكل حليم قد عرفت منه زلة. كل حليم قديم عرفت منه زلة يعني ما يسلم وان كان من احلم الناس وكان عاقل - [00:23:50](#)

لابد يحصل له زلة الا هو صلى الله عليه وسلم ما عرف له شيء من ذلك والحمد لله. ما يزن امه مسدد وتصرفاته كلها مسددة. نعم. وكل حليم قد عرفت منه زلة - [00:24:20](#)

وحفظت عنه هفوة. وحفظت عنه عفوه. يعني كل من اتصف بصفة الحلم والكمال لابد قل له لابد يحصل منه شيء من الخطأ والزلل والهفوة والنقص الا هو صلى الله عليه وسلم فالله - [00:24:40](#)

وجل وعلا حفظه من ذلك. نعم. ولكنه صلى الله عليه وسلم لم يزد مع كثرة الاذى الا صبرا وعلى اسراف الجاهل الا حلما. فكان عليه الصلاة والسلام كلما جهل عليه وزاد - [00:25:00](#)

هذا الجهل من الجاهل زاد حلمه وصبره وتحمله عليه الصلاة والسلام. فهو يحلم على من عليه ولا يعامله على ما يستحق من جهله ما يعامله بجهله وانما يحلم عليه ويتجاوز عنه. عليه الصلاة والسلام وربما ينعم عليه. يعطيه. يلحقه الاعرابي - [00:25:20](#)

هيدي ذبح بردائه فتؤثر حافة الردى على عاتقه صلى الله عليه وسلم ويقول يا محمد مرني شيء من المال الذي اعطاك الله. فيجيبه عليه الصلاة والسلام ويأمر بله بالعطاء. ولو تركه للصحابة - [00:25:50](#)

ادبوه لكنه عليه الصلاة والسلام يمنعه. يعطيه. يقول مر لي بمال فيأمر له عليه الصلاة والسلام بمال؟ نعم. قالت عائشة ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما. فان كان اثما كان - [00:26:10](#)

ابعد الناس عنه. وما انتقم لنفسه الا ان تنتهك حرمة الله. فينتقم لله بها. وكان ابعد الناس غضبا واسرعهم رضا. تقول عائشة رضي الله عنها اعرف الناس به رضي الله عنها - [00:26:40](#)

ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اختار ايسرهما من يحب السهولة واليسر وان ييسر على الناس وعلى العباد ما كان يحب ان يشق على احد عليه الصلاة والسلام - [00:27:00](#)

الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما. فان كان اسم فهو ابعد الناس عنه. ما يعلف الائم ولا يميل اليه عليه الصلاة والسلام وما انتقم لنفسه يعني يخطأ عليه. ويؤذى فما ينتقم عليه الصلاة - [00:27:20](#)

والسلام لنفسه. الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها. يعني واحد يتعدى ينتهك حرمة من الحرمات ينتقم منه لانتقاما لحق الله تبارك وتعالى وكان ابعد الناس غضبا. كان هو ابعد الناس في الغضب. يعني - [00:27:50](#)

سريع الغضب عليه الصلاة والسلام. ما يغضب واسرعهم الرضا سريع عليه الصلاة والسلام حتى وان غضب على امرأة او رجل وجاءه معتذرا او ابدى شيئا من العذر فانه سريع الرضى عليه الصلاة والسلام. نعم - [00:28:20](#)

وكان من صفة الجود والكرم على ما يقادر قدره كان لا ما لا يقادر قدره كان يعطي عطاء من لا يخاف فقر. كان في الكرم عليه الصلاة والسلام الناس يعطي عطاء من لا يخشى الفقر. مع انه في امس الحاجة الى المال يحرم نفسه - [00:28:50](#)

سهو عليه الصلاة والسلام ويؤثر به الآخرين. اعطى رجلا مئة من الابل فاستزاد او اعطاه مئة ثانية فاستزاد فاعطاه مئة ثالثة. ثلاث مئة من الابل في مجلس واحد. واعطى رجلا - [00:29:20](#)

غنا بين جبلين ما يحصيها عد فذهب هذا الرجل وقال يا قومي اسلموا فان محمد من يعطي عطاء من لا يخاف الفقر. اعطاه عطاء جزيلا عليه الصلاة والسلام اعطاه من اجل الله من اجل - [00:29:40](#)

اسلام لا رياء ولا سمعة ولا لاجل المدح. وانما لاجل ان يدعو قومه الى الاسلام. فحصل المقصود صلى الله عليه وسلم. ذهب الرجل الى قومه وقال يا قومي اسلموا. ان كنتم تريدون الدنيا فاسلموا. تريدون الآخرة فاسلموا - [00:30:00](#)

فان محمدا يعطي عطاء من لا يخشى الفقر. نعم قال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس واجود ما يكون في رمضان حين يلقيه جبريل وكان يلقيه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح - [00:30:20](#)

وقال جابر ما سئل شيئا قط؟ فقال لا. يقول ابن عباس رضي الله عنهما ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس يعني ما احد يماثله في الجود عليه - [00:30:50](#)

الصلاة والسلام. واجود ما يكون في رمضان لانه شهر البذل والعطاء والكرم حين يلقيه جبريل عليه السلام جبريل يلقي النبي صلى الله عليه وسلم دائما وابدا لكنه الا يلقيه في رمضان كل ليلة يدارسه القرآن. فلرسول - [00:31:10](#)

صلى الله عليه وسلم حين يلقيه جبريل اجود بالخير من الريح المرسله يعني ما يطاق قوده صلى الله عليه وسلم ما يطيقه بشر. وقال جابر رضي الله عنه ما سئل شيء قط؟ فقال لا. ما يقول لا عليه الصلاة والسلام. يعطي ما تيسر له - [00:31:40](#)

يعطي العطاء الجزيل فان لم يتيسر له العطاء الجزيل اعطاء الموجود ولا يمتنع ولا يأبى عليه الصلاة والسلام سلام. وستأتي بقية صفاته ان شاء الله. والله اعلم وصلى الله وسلم - [00:32:10](#)

وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين يقول السائل فالتني صلوات كثيرة هل اقضيها ام اكثر من النوافل اولا نعرف انه لا يجوز للمسلم ان يؤخر عن وقتها الا بنية الجمع ما دام عقله باق - [00:32:30](#)

على اي حال هو لا يتأخر ولا يؤخر الصلاة عن وقتها. ما دام ما عقله باق. حتى وان كان يضرب بالسلاح الكفار. مقبلا ومدبرا يصلي ما يؤخر الصلاة عن وقتها. فلا يجوز للمسلم ان يؤخر - [00:34:20](#)

اخر صلاة ايام كان يقول بعض الجهال مثلا انا في المستشفى وفراشي فيه نجاسة وثيابي فيها نجاسة ولا استطيع اتوضأ الى اخره يعذر لنفسه فيؤخر الصلاة ويقول اذا خرجت من المستشفى اصلي صلاة هذه الايام. يقول لا يجوز هذا لانك لا تدري هل - [00:34:50](#)

تخرج من المستشفى سليما او تخرج ميتا. فاذا تركت الصلاة ومت هذا تكون خاتمتك والعياذ بالله سيئة. خاتمة بترك الصلاة فالله جل وعلا يقول فاتقوا الله ما استطعتم. ويقول عليه الصلاة والسلام - [00:35:20](#)

اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم. واذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه. ويقول جل وعلا لا يكلف الله نفسا الا وسعها. ائت بما تستطيعه. صل قائما فان لم تستطع فقعدا فان لم تستطع فعلى جنب فان لم تستطع فمستلقيا - [00:35:50](#)

صل بطهارة فان لم تستطع فبالتيميم يطهرك التيمم. فان لم تستطع التيمم فصلي على حسب حالك. ولا تؤخر الصلاة عن وقتها كان في جهل في اول عمره. مثلا ترك الصلاة سنين - [00:36:20](#)

ثم من الله عليه بالهداية بعد ما بلغ اربعين او خمسين او ستين او سبعين سنة هل يقضي ما مضى؟ الجواب لا. يقضي اذا كان الصلاة ايام تركها او المرأة مثلا تركتها تركت الصلاة لوجود دم تظن ان - [00:36:50](#)

انه يسقط عنها الصلاة فتبين لها ان هذا الدم استحاضة او انه دم فساد او اسقاط لم يبلغ حد النفاس تركت الصلاة تظن انها معذورة. ثم تبين لها انها تجب عليها الصلاة فنقول هذه تقضيها المسلم ترك الصلاة يومين او ثلاثة في - [00:37:20](#)

مستشفى او كذا مريض يجب عليه ان يبادر بالقضاء. لكن قضى صلوات سنوات سنوات لا هذه ما تقضى اولا لانه اذا قيل له تقضي صلوات عشرين سنة او اربعين سنة استصعب هذا وترك التوبة ما تاب. ثانيا ان المرأة اذا تركت - [00:37:50](#)

صلاة متعمدا وقتا طويلا فانه محكوم بكفره والعياذ بالله. والكافر اذا من الله عليه بالاسلام ما يقال له اقظ ما فاتك من سن خمسة عشر سنة الى سنتك هذه اذا - [00:38:20](#)

كان عمره ثمانون سنة ما يقال له اقض الصلوات من خمسطعشر سنة الى ثمانين او الى سبعين او الى ستين لا وانما عليه ان يتوب الى الله جل وعلا ويحافظ على الصلاة - [00:38:40](#)

في مستقبلا ويكثر من نوافل العبادة. النوافل يكمل الله جل وعلا بها الفرائض يوم القيامة. والتوبة تجب ما كان قبلها. اكثر من نوافل العبادة هذا الذي ترك الصلاة اتي وقتا طويلا يكثر من نوافل العبادة. والله جل وعلا يتوب على من تاب. اصدق مع ربك بالتوبة -

[00:39:00](#)

وثق بان الله سيتوب عليك يقول السائل عند فتح مكة امر الرسول صلى الله عليه وسلم بقتل كذا شخص ولو تعلقوا باستار الكعبة من هم ولماذا لم يعف عنهم الرسول صلى الله عليه - [00:39:30](#)

وسلم. نعم اناس ارتدوا عن الاسلام اسلموا فارتدوا. واناس لهم اعمال قال قبيحة كثيرة عظيمة علم صلى الله عليه وسلم ان هؤلاء حتى لو التوبة انهم لا يصدقون فيها. ويسينون الى المجتمع. فهم عضو فاسد - [00:40:00](#)

ما يصلح استتابتهم وانما اولى لهم البتر والقضاء عليهم لان لا يفسدوا المجتمع وهو ما قتل صلى الله عليه وسلم وامر بقتله الا اناس يعدون على الاصابع. لما قدموا من الاعمال - [00:40:30](#)

السينات القبيحة يقول السائل تزوجت ابني ابنتي في الاسبوع الاول من شهر شوال الماضي ومن فضل الله فقد حملت في الشهر الاول وعليها ايام من شهر رمضان لم تتمكن من صيامها بسبب الدورة الشهرية. وقد يأتي شهر رمضان القادم ولن تتمكن من قضاها. اذ

قد تكون في - [00:40:50](#)

وهي تسأل كيف تقضي الايام التي فاتتها؟ وهل هناك كفارة في ذلك؟ علما بان ظروفها لا تمكنها من الصيام بسبب الحمل اولا يسر الله جل وعلا لعباده قضاء ما في - [00:41:40](#)

فاتهم من رمضان. رجل مريض او مسافر امرأة مريضة او مسافرة او حائض او نفساء جعل الله جل وعلا القول في سائر السنة الى رمضان الاخر. فلو لم تقضه الا في شعبان - [00:42:00](#)

فلا حرج عليها. ثم لا يلزم ان تقضي ما عليها متواليا. بل لو تصوم قوما او يومين ثم تفطر اياما تتقوى بها. ثم تصوم يوما وتفطر اياما تتقوى بها فلا حرج عليها. هذا من شوال الى شعبان. الامر فيه سعة. التأخير - [00:42:30](#)

جائز مطلقا. ثم اذا بقي على رمضان بقدر الايام التي عليها من رمضان انا الماضي وهي قادرة على القضاء فيجب عليها ان تقضي.

يجب عليها الا فوت الى رمضان اخر. مثلا عليها سبعة ايام وانتصف شعبان وصار عشرين شعبان اثنين وعشرين - [00:43:00](#)

من شعبان وهي قادرة على القضاء يجب عليها ان تقضي حتى قبل ان يدخل عليها رمضان الاخر. كانت تريد هذا مثلا وتريد القضاء

لكنها حاضت او ولدت وما استطاع استطاعت ان تقضي فهذا لا يخلو ان كان التأخير لعذر بالحمل - [00:43:30](#)

الوضع والحيض او المرض او السفر التأخير لعذر فلا حرج عليها ان تقضي بعد رمضان قال الثاني ولا بأس عليها ولا يلزمها شيء اخر.

اما اذا كان التأخير لغير عذر تساهل - [00:44:00](#)

ثم دخل عليها رمضان الاخر وهي لم تقضي ما مضى من ايام في رمضان الذي قبله. فيجب القضى بعد رمضان اذا دخل عليها رمضان

تصوم رمضان الحاضر. وتقضي بعد رمضان الثاني ما - [00:44:20](#)

اتي عليها وعليها ان مع القضاء ان تطعم مسكينا كفارة عن كل يوم. عليها عشرة ايام تطعم عشرة مساكين. عليها خمسة ايام تطعم

خمس مساكين. لكل مسكين كيلو ونصف من قوت البلد او تجمع المساكين وتطعمهم طعاما يشبعهم غدا او عشا ويكفي هذا. هذا -

[00:44:40](#)

اذا كان التأخير بدون عذر. اما اذا كان التأخير لعذر فلا بأس عليها وتقضي بعذر بعد وضعنا الاخر وليس عليها كفارة يقول السائل ان حضرنا من مدينة الرياض مع صلاة العصر وهي تصلى ولم نكن قد صلينا الظهر ودخلنا في صلاة العصر مع الجماعة فكيف تكون صلاة

الظهر - [00:45:10](#)

وهل نصليها بعد صلاة العصر؟ ثم نصلي العصر مرة اخرى للترتيب؟ ام يكفي صلاة الظهر بعد صلاة العصر دون اعادة لصلاة العصر اذا

دخل المرء المسجد واقيمت صلاة العصر وهو لم يصلي الظهر - [00:46:10](#)

او اقيمت صلاة العشاء وهو لم يصلي المغرب لانه اخر مثلاً بقصد الجمع ترى الظهر ليجمعها مع العصر او اخر المغرب ليجمعها مع

العشاء ثم دخل المسجد وقد اقيمت الصلاة - [00:46:30](#)

الثانية فعليه ان يدخل مع الامام بنية الصلاة التي يصليها الامام بنية صلاة العصر او بنية صلاة العشاء. ويؤديها مع الامام ثم بعد سلام

الامام يقوم بصلاة الظهر اذا كان في وقت العصر او يأتي بصلاة المغرب اذا كان في وقت العشاء - [00:46:50](#)

هذا هو الواجب عليه ان يدخل مع الامام في الصلاة التي الامام فيها عنه الترتيب في هذه الحال. وليس عليه شيء على القول الراجح.

وقال بعض العلماء اذا قام وصلى الظهر فانه يعيد صلاة العصر بعد الظهر ليحصل له الترتيب. ويعيد صلاة العشاء - [00:47:20](#)

بعد المغرب ليحصل له الترتيب. ولكن عليه ان يدخل مع الامام في الصلاة التي فيها الامام هذا العصر او العشاء. فاذا سلم الامام يقوم

ويأتي بالصلاة التي عليه ويسقط عنه الترتيب من اجل الدخول مع الامام في الصلاة - [00:47:50](#)

يقول السائل خرجت من البيت الى مكان ما والمسافة مئة كيلو لكن من خارج العمران مسافة ستين كيلو. فهل تقصر الصلاة اختلف

العلماء رحمهم الله في المسافة التي تقصر فيها الصلاة - [00:48:20](#)

ويسوق للمسافر فيها ان يقصر ويجمع. فمن العلماء رحمهم الله من قال ما صدق فعليه اسم سفر. ما دام انه سفر فيقصر ويجمع. واخر

ترون حددوا بالمسافة ومنهم من قال ثمانين كيلو. اذا كانت المسافة ثمانين كيلو - [00:49:10](#)

ويقصر ويجمع. واذا كانت دون هذا فالاولى له ان الا يقصر ولا يجمع. خروجاً من العفو فعلى المرء ان ينظر اذا كان هذا سفر وفي

حدود الثمانين كيلو اله فله ان يقصر ويجمع. واذا كان دون هذا فلهل الاولى له خروجاً من الخلاف - [00:49:40](#)

لا يقصر ولا يجمع يقول السائل هل تجوز الموعظة عند القبور عند دفن الاموات؟ اذا حصلت في الموعظة طارئة فلا بأس ولا ينكر

على من وعظ لكن اذا اتخذ هذا - [00:50:10](#)

باستمرار استمر يخرج مع الجنائز وكلما حضر عند القبر قام خطيباً فلا لان هذا لم يكن من فعل النبي صلى الله عليه وسلم. وانما هو

قد يعظ الصحابة رضي الله عنهم بعض الاحيان - [00:50:50](#)

فاذا لم يتخذ هذا عادة مستمرة فلا بأس بهذا لا ينكر على من وعظ لكن اذا اتخذ هذا عادة مستمرة فينكر عليه يقول السائل هل كان

النبي صلى الله عليه وسلم يصلي عند الكعبة؟ وفيها الاصنام في - [00:51:10](#)

ثلاثة عشر عام التي كان بها في مكة؟ نعم كان يصلي عليه الصلاة والسلام لانه ما يستطيع ثالث هذه الاصنام. ليس له ولاية ولا قوة. بل

هو يؤذى عليه الصلاة والسلام - [00:52:00](#)

ويسلط عليه واوذي الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم يقول السائل ما حكم السترة في المسجد الحرام اولا في سائر البقاع ما يجوز

للمرء بان يمر بين يدي المصلي او بين المصلي وسترته. حتى يبعد سوى المسجد الحرام - [00:52:20](#)

فمحل خلاف بين العلماء رحمهم الله بعض العلماء يرى انه ما تلزم السترة في المسجد الحرام قال نظراً لكثرة المصلين. وكثرة الناس

واجتماعهم في المواسم ولما جاء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي حول الكعبة والطائفون يمرون بين يديه فلم يكن يمنعه -

[00:53:00](#)

ولما جاء عن بعض الصحابة رضي الله عنهم كعبد الله ابن الزبير. اخرون قالوا المنع في المسجد الحرام وغيره فلا يجوز المرور بين

يدي المصلي. ولعل الاولى نظراً لوجود الخلاف ان نقول اولا انه ينبغي للانسان ان يحرص على ان لا يمر هو بين يدي المصلي ما

استطاع - [00:53:30](#)

فاذا اضطر فلعله لا بأس عليه ان شاء الله. ثمان عليه الا يمنع من اراد ان يمر بين ما دام المسألة فيها خلاف واتى شخص ليمر بين

يديك لا تمنعه. امنعه في غير مكة. واما في مكة - [00:54:00](#)

فدعه يمر يقول السائل ترك لنا والدي المتوفى داراً اسكن فيها الان. وقد قمنا بتقييم المنزل وتحديد نصيبي ونصيب اخواتي في

الميراث على ان نقوم بتسديد حقوق اخواتي بالتقسيم علماً بانني لا املك كامل المبلغ المحدد لهن فهل يجوز ذلك - [00:54:20](#)

بعد رضائهن بذلك؟ اذا رضىنا بهذا فلا بأس وهن بالغات. اما حق الصبي فيجب ان يحتاط له. حق الصغير الذي لم يبلغ. واما الكبار فاذا
اجلوا او تنازلوا او على اي - [00:55:20](#)
فيما اتفقت عليه ساق ذلك. وكذلك هذا السعال يقول تقييم المنزل في هذا هل هو حال وفاة الوالد؟ علما انه توفي من ثمان سنوات
ام بالوقت الحاضر؟ ما دمت لم - [00:55:40](#)
اقتسموا فيكون التثمين في الوقت الحاضر. لا حال موته والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على ورسول نبينا محمد وعلى اله
وصحبه اجمعين - [00:56:00](#)